

شرح كتاب الفرقان (22) لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف الـشيخ. شروحات كتبـشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة اللهـشرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن و اولياء الشيطان. الدرس الثاني والعشرون. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واولياء الله المتقوون هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحجور وصبروا على المقدور فاحبهم واحبواه. ورضي عنهم ورضوا عنه - 00:00:20

00:00:20

كما كتبت هنا تنبئها على مجتمع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء - 00:00:43

00:00:43

00:01:04 -

اعاد وبوسط هذه الجمل له موضع اخر وانما كتبت انا تنبئها على مجتمع الفرق بين اولياء الرحمن واولياء صحيح ماشي
وجميل اللي قريته الصحيح اه اكمل وجتمع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

00:01:30 -

فانه هو الذي فرق جماع نعم يا شيخ والمطبوعة والمطبوعة ناجمة جماعية جماع الفرق يعني وعصر الفرق جماع الشيب يعني الاصل الذي يؤول اليه نعم. وجماع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

00:02:01 -

فانه هو الذي فرق الله تعالى بين اوليائه السعداء واعدائه الاشقياء وبين اولياءه اهل الجنة واعدائه اهل النار وبين اوليائه اهل الهدى والرشاد وبين اعدائه اهل الغي والضلال والفساد. واعدائه حزب الشيطان - 00:02:28

00:02:28 -

قال واولياء الذين كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. قال تعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله. الاية وقال تعالى اذ يوحى ربكم الى البلاء - 00:02:52

00:02:52

بابي معكم فثبتوا الذين امنوا فالقى في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق منهم كل بلاء. وقال في اعدائك وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم وقال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال 00:03:12

00:03:12

هل انئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم. يقول السمع واعفاهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:03:42

00:03:42

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا هي منقلب ينقلبون وقال تعالى
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم - 00:04:03

00:04:03

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين ولو تطول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوسيم. فما منكم من احد - 00:04:25

00:04:25

عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة الكافرين وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. وقال

تعالى ذكر فما انت بنعمة بربك بكاه ولا مجنون الى قوله ان كانوا صادقين - [00:04:45](#)

ونزه سبحانه وتعالى نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم. عن من تغتتم به الشياطين من الكهان والشعراء والمجانين وبين ان الذي جاءه بالقرآن ملك كريم استضافوا. قال اسطفاه قال الله تعالى الله يصطفى من - [00:05:12](#)

الملاكية برسول ومن الناس. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. في ساعه عربي مبين. وقالت قال قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال تعالى فإذا قرأت القرآن - [00:05:32](#)

استعد بالله من الشيطان الرجيم الى قوله وبشري للمسلمين. فسماه الروح فسماه الروح الامين. وسماه رح وقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الخنس يعني الكواكب التي تكون في السماء الخامسة اي مختفية - [00:05:57](#)

اي مختفي قبل طلوعها فإذا ظهرت رأها الناس جارية في السماء فإذا غربت ذهبت إلى كناسها الذي يحبها والليل اذا عسعس اي اذا ادبر واقبل الصبح. والصبح اذا تنفس اي اقبل انه لقول رسول كريم وهو جبريل - [00:06:17](#)

وعليه السلام ذي قوة عند ذي عرش مكين مطاع ثم امين اي مطاع في السماء امين ثم قال وما صاحبكم مجنون اي صاحبكم الذي من الله عليكم به اذ بعثه اليكم رسولا من جنسكم يصحبكم اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملاكية - [00:06:39](#)

كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. الاية وقال تعالى ولقد رأه بالافق المبكي. ولقد رأه بالافق المبكي - [00:06:59](#)

اي رأى جبريل عليه السلام وما هو على الغيب بضنين اي متهم وفي القراءة الأخرى بضنين اي بخييل يكتم العلم ولا يبذل الا ولا يبره الا الا بجعر كما يفعل من يكتم العلم الا بالعواظ - [00:07:19](#)

وما هو من قول شيطان رجيم؟ فنزع جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطانا كما نزع محمدًا صلى الله عليه وسلم ان يكون شاعرا او فهنا فاولياء الله المتقوون هم المهددون بمحمد صلى الله عليه وسلم. فيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر - [00:07:40](#)

ويقتدون به فيما بين لهم ان يتبعوه فيه. فيؤيدهم بملائكته وروح منه ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهن الكرامات التي يكرم الله بها اولياء المتقين. وخيار اولياء الله وما تم بحجة في الدنيا - [00:08:02](#)

او لحاجة المسلمين ولهن الكرامات التي يكرم الله بها اولياء المتقين وخيار اولياء الله احتراماتهم لحجة في الدين او لحاجة للMuslimين كما كانت معجزات النبي كما كانت معجزات النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كذلك؟ نعم - [00:08:23](#)

وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. هم. مثل شCAC القمر وتسبیح العصا - [00:08:49](#)

تسبيح العصا في كفه واتيان الشرير اليك وحنين البعد اليك. ها؟ الحصى الحصى نعم وتسبيح الحصى في كفه واتيان الشجر اليه. وحنين الجذع اليه واخباره ليلة المراجـج بصفة بيت المقدس - [00:09:05](#)

واخباره بما كان وما يكون. واتيانه بالكتاب العزيز. وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. كما في الخندق العسكري من قبل من كدر طعام وهو لم ينقص. في حدث ام سليم المشهور - [00:09:25](#)

وروا العسكري في غزوة خيبر مما زادت ماء ولم تنقص. وملأ اوعية العسكري عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثين الفا هم نحو. وهم نحو ثلاثين الفا - [00:09:45](#)

ونزع الماء من بين اصابع مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربع واربعمائة او خمسمائة ورده بعين ابي قتادة حين ساءت علاقته فرجعت احسن عينيه ولم - [00:10:02](#)

ما ارسل محمدًا ولما ارسل محمدًا وهو نعم ولما ارسل محمدًا انت عندك ايش؟ عين من ابي قتادة قتادة ورد شوف يعني نعم وردي لعين ابي هم اوقتاه الصحابة. نعم - [00:10:22](#)

ورده بعيني قتادة حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه. ولما ارسل محمد بن مسلمة بقتل كعب الاشرف وقع وانكسرت رجله فمسحها فبرأت واطعم من شواء مئة وثلاثين رجلا كلًا منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين - [00:11:01](#)

فكانوا من اسرها جميعهم ثم فضلوا فاكلوا منها فاكلوا منها جميعا. فهبنا جميعا نعم فاكلوا منها جميعهم ثم فضل
فضله وقضى دين عبد الله وقضى دين الله ابي جابر اليهودي وهو ثالثون - [00:11:22](#)

قال جابر فامر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذى كان له فلم يقبل فمشى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي جابر
جد له حفه الثلاثين وسقا وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا كثير قد جمعت - [00:11:47](#)

نحو الف معجزة وكرامات الصحابة والتابعين بعدهم وسائر الصالحين كثيرة جدا. مثل ما كان مثل ما كان اسيل بن حضير. يقرأ سورة
فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السرج. وهي الملائكة نزلت لقراءته وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصن - [00:12:09](#)
على عمران ابن حصين على عمران ابن حصين وكان سلمان وابو الدرداء يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة او سبح ما فيها وعباد بن
بشر واسيل بن حظير خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. فاضاء لهما نور فاضاء لهما نور مثل طرف
الصوت - [00:12:30](#)

فلما افترقا سلق الضوء معهما رواه البخاري وغيره. وقصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اطيااف معه الى وجعل لا يأكل لقمة
الا رب من اسفلها اكثر منها فسمعوا وصاروا انه الا رب من اسفلها اكثر نعم - [00:12:55](#)

الا رب من اسفلها اكثر منها فشعروا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر فادا هي اكثر مما كانت الهيبة فادا هي اكثر
اما كانت فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا اليه اقوام كثيرون - [00:13:16](#)

قتلوا منها وشعروا وخبيب بن عادي. كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى وكان يؤتى بعنبر يأكله وليس بمكة عنبر وعامر
ابن القهير قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يصله عليه وكان لما قتل رفع فرآه عامر ابن قصيم قد - [00:13:36](#)
وقال عروة ويرون الملائكة رفعته وخرجت ام ايمن المهاجرة وليس معها زاد ولا ماء فكادت تموت العطش فلما كان وقت الفطر
وكانت صائمة سمعت حسا على رأسها فرفعته فادا دلو معلق فشربت منه حتى روتها وما - [00:13:59](#)

عطشت وما عطشت بقيه عمرها وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر الاسد بأنه رسول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمشى معه الاسد حتى اوصله مقصدہ والبراء بن مالک كان اذا اقسم على الله تعالى افرق شمه وكان الحرب اذا اشتدت
 على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء - [00:14:19](#)

اقسام على ربك فيقول يا رب اقسمت عليك بما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو. فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب بما
 منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد. فمنحوا اكتافهم. امين. اسفل - [00:14:46](#)

الحب لما طيب والبراء بن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه. وكان الحرب اذا اشتدت على المسلمين في الجهاد يقولون
 يا براء اقسم يا رب فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم. يعني لمان الا - [00:15:06](#)

الا كما قال جل وعلا وان كل لما جمعنا لدينا محضر يعني الا جمیعا يا رب اقسمت عليك اما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو فلما كان يوم
 القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم - [00:15:29](#)

وقتل البراء شهيدا وخالد بن الوليد حاصر حصنا بريعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه فلم يضره وسعد بن ابي وقاص
 كان مستجاب كان مستجاب الدعوة ما دعا قط الا استجيب له وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح العراق - [00:15:54](#)

وعمر بن الخطاب لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية. فيبينما عمر يقطع يعني ما دعا مستجاب الدعوة يعني الغالي يعني
 الاكثر وليس معناه ان له حقا في ان ما دعا - [00:16:17](#)

به يجاب بهذه لم يعطها الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه الانبياء ربما ردت دعواتهم كما ردت دعوة نوح آآ دعاء نوح لابنه ان ابني
 من اهلي وان وعدك الحق وكما ردت دعوة ابراهيم لابيه وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:16:36](#)

وكما رد استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب وهكذا دعوات الانبياء هي اعظم الدعوات التي تجاب ثم الصالحون من
 اقوامهم من يقال فيهم مستجاب الدعوة يعني في اكثر دعوات. ويرد منها كثير - [00:17:10](#)

لان اجابة الدعاء من اثار الربوبية والله جل وعلا له الحكمة فيما يأتي فيما يفعل وفيما يقدر وفيما يجيئ وفيما يمنع هو سبحانه

المعطي المانع. نعم و عمر بن الخطاب لما ارسل جيشا ان مر عليهم رجل يسمى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصبح على المنبر يا سارية الجبل - 00:17:34

يا سارية الجبل الجبل فقدم رسول الجيش فسألة الجبل يا فارية الجبل بل يعني يا سارية الزم الجبل الزم الجبل. نعم فقال يا امير المؤمنين لقينا عدو لقينا عدو فهزمونا اذا بصائح يا سارية الجبل يا سارية - 00:18:10

كان جبل فاسدنا ظهورنا بالجبل فهزهم الله ولما عذبت ولما عذبت عز النيرة عن الاسلام بالله. فابت الا الاسلام وذهب بصرها قال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى. قالت كلا والله فرد عليك فرد الله عليها بصرها - 00:18:36

ودعا سعيد بن زايد على اروى بنت الحكم فاعمى بصرها لمات لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعنى بصرك وقت لها في ارضها فعميت ووقيت في حفرة من ارضاها فماتت - 00:18:59

وعلى ام الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه كان عامل رسول الله ولعلاء ابن الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه سلم على البحرين وكان يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم فيستجاب له ودعا الله بان يسقى - 00:19:15 بان يسقوا ويتوضأوا لما عدموا الماء والاسقاء لما بعدهم فاجيب ودعا الله لما اعترضهم البحر ودعا الله لما اعترضهم البعض ولم يقدروا على المرور بخيولهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت شروج الخيود - 00:19:35

ما ابتلت شروج خيولهم فمروا كلهم على الماء ما ابتلت شروج الخيود - 00:19:56 ما ابتلت شروج خيولهم الله اكبر ودعى الله ان لا يروا جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد. وجرى قتل ذلك لابي مسلم قوله الذي

القي في فانه مشى هو و معه من العسكر على ذلة. وهي تنوي بالخشب مثل مدها - 00:19:56 ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متاعكم شيئا حتى ادعو الله عز وجل فيه. فقال بعضهم فقدتم فقدتم مثل فقلت سمعني فتبعته فوجده فسمعته فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها وطلب هو الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني - 00:20:16

رسول الله قال ما اسمع؟ قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلى فيها وقد سارت عليه بربا وسلاما. وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فاجلسه عمر - 00:20:40

بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنهمما وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم. كما فعل بابراهيم خليل الله. ووضعت له جاريته في ووضع له - 00:21:00

جاريته السم في طعامه فلم يضره. هذا امر الى اخره هذى امثلة كثيرة لما حصل في عهد الصحابة رضوان الله عليهم من الكرامات ولما حصل لهم من الاعلام الى اخره. نعم. وهذا باب واسع وقد بسط وقد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضوع. واما ما نعرفه نحن - 00:21:20

وعيال القاعدة له قاعدة في الكرامات مطبوعة قاعدة في الكرامات والخوارق كبيرة شيخ الاسلام افضل فيها قاعدة الخوارق والآيات والكرامات الفرق بين هذه الامور واما ما نعرفه نحو عيان ونعرف في هذا الزمان انت كثير - 00:21:48

ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. اذا احتاج اليها الضعيف الایمان او والمحاج اثارها منه ما يقوى ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو ويكون من هو - 00:22:13

فهو يكون من هو اكمل ولاية للناس اكملوا تکمن من هو ويكون من هو اكمل ولاية لله. منه مستغفيا عن ذلك فلا ينهي الخبر نعم ولا يأتيه فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولا يده ولهذا كان ولهذا كان - 00:22:32

ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها للصحابة بخلاف من يجري على يديه بخلاف من يحج اليه بخلاف من يجري على يديه الخوارق اي هز الخلق و حاجتهم بخلاف من يوجد يجري - 00:22:59

بقلاب من يجري على يديه الخوارق هدي الخلق ول حاجتهم. فهؤلاء اعظم درجة. هذا من خلاف الاحوال الشيطانية. نعم هذا الكلام المستفيض ذكر فيه شيخ الاسلام رحمه الله وعجل له المثوبة - 00:23:18

وجزاء عنا وعن كل سني خيرا ذكر فيه الكرامات وان الكراهة فرع معجزات الانبياء لأن كل كراهة لم تحصل الا باتباع النبي عليه

الصلوة والسلام والذي لا يطبع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:43

لا تحصل له كرامة وانما الذي يحصل له خارق شيطاني من الشيطان وليس بكرامة من الله جل وعلا اذ الكرامة للمتبعين وليس للمخالفين وباب الكرامات باب واسع الكرامة تعرف ما يجريه الله - 00:24:14

من خوارق العادات على يديولي ما يجريه الله من خوارق العادات على يديولي والكرامة من لفظها اكرام. اكرام للعبد وقد يكون هذا الاكرام لحاجته هو الى ذلك او لحاجة غيره - 00:24:54

ولهذا حصول الكرامة لا يدل على رفعة من حصلت له فهو اكرام خاص وقد يكون من لم تحصل له الكرامة اكرم بانواع من الایمان واليقين والصدق بما لم يكرم به من حصلت له الكرامات - 00:25:28

لهذا ذكر لكشيخ الاسلام ان الكرامات للتتابعين اكثر منها في الصحابة لاجل ضعف الایمان و حاجتهم الى ما يقوى ايمانهم ولحاجة غيرهم من يراهم الى اتباعهم واقتفاء اثر التابعين لضعف الایمان في الناس وضعف اليقين - 00:25:51

ف اذا الكرامات من حيث الاصل هي فرع معجزات النبي عليه الصلاة والسلام ولا تصلوا الى قدرها وان كانت قد تشتراك معها في الجنس يعني قد يحصل للولي من الكرامة اجراء طعام على يديه لكن لا يبلغ - 00:26:16

قدر المعجزة في ان يطعم بالطعام الذي يأتي الولي يطعن به الجيش العظيم. لكن يحصل له جنس الكرامة. يحصل له اه ما يشترك به مع المعجزة في الجنس ومثل النار التي حصلت - 00:26:41

لابراهيم عليه السلام قال لها الله جل وعلا كوني بردا وسلاما على ابراهيم هذه نار عظيمة عججوا النار بنار عظيمة فكانت معجزة لابراهيم حصلت لبعض الصحابة انه ادخل النار فلم تضره لكن كانت نارا - 00:27:06

ليست على قدر تلك النار كما رأينا صغيرة. وهكذا في اجناسها فيما سمعت. اذا فكل كرامة هي معجزة للنبي يعني مجموع الكرامات التي حصلت بالاتباع هي من جملة دلائل النبوة. لانها ما حصلت للاولياء الا باتباع محمد - 00:27:27

عليه الصلاة والسلام الكرامات من حيث التقسيم يعني نحن نؤمن اهل السنة بكرامات الاولياء ونؤمن بما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات - 00:27:50

فالكرامات نصدق بها ونؤمن بانها تحصل للاولياء الله جل وعلا وهذه الكرامات على نوعين الاول كرامة علمية والثانية كرامة من جهة القدرة والتأثير اما العلم وقد يكون علما كشفيا بان يسمع - 00:28:17

اه بان يعلم الخافي مثل علم ابي بكر بالجنيين بنوع الجنين ان ابي بكر الصديق رضي الله عنه بنوع الجنين رأى ما في بطن امرأته فقال فيها انتى وقد يكون علما بالسماع يسمع ما لا يسمعه غيره - 00:28:50

مثل سارية سمع كلام عمر او اتماه ما لم تجري العادة بان يسمع مع بعد المسافة مثل الكرامة التي حصلت لعمر وقد يكون الخارق العلمي من جهة التأثير على الخلق - 00:29:13

فيكون العالم او الرجل الصالح يعلم فيؤثر على الناس بعلمه او بوعظه ونحو ذلك فيهديهم الله جل وعلا ويصلحهم على يديه. هذا نوع اكرام من جهة العلم والتعليم اما القسم الثاني هذا الذي ذكرت من جهة العلم الاول آله امثاله كثيرة مما مر معك ادرج الماثلة المناسبة تحت هذا - 00:29:36

تحت هذا القسم اما الثاني فهو القدرة والتأثير يعني كرامة من جهة القدرة والتأثير يعني ان يقدر على ما لا يقدر عليه غيره. وان يؤثر في الكونيات بما لا يؤثر عليه - 00:30:08

في غيره واذا قلنا يؤثر ويقدر فهو اجراء الله على يديه ذلك كما عرفنا الكرامة بقولنا ما يجري الله من خوارق العادات على يديهولي وليس معناه انه يعطي القدرة في التأثير - 00:30:30

كما يقوله غلاة الصوفية حتى بلغوا في في من يزعمونه ولها لانه يقول للشيء كن فيكون انما هو يجريه الله على يديه اكراما له. وليس معناه انه عنده قدرة دائمة في التأثير او في قلب - 00:30:54

اشياء او ما اشبه ذلك. من هذا المثال يفصل النهر لسعد حتى عبر عليه. هو ومن معه وسفينة مسک بالاسد حتى اوصله مقصدہ امثال

كثيرة في في انواع القدرة اذا - 00:31:14

الكرامة من حيث هي حاصلة الكرامة لا تدل على ان من حصلت له اعظم ممن لم تحصل له الكرامة قد يحتاج اليها ضعيف الايمان
فتحصل له وتحجب عن قوي الايمان - 00:31:42

فلا يعطى كرامة حسية من علم اه من اه قدرة وتأثير او كشف علمي وانما يعطى على علم التأثيري وابه ذلك الخوارق سبأتهي كلام
شيخ الاسلام عليها وانها تختلف عن الكرامة - 00:32:08

خوارق تجري على يدي المبتعدة العصاة الى اخر ذلك اذا تبين هذا فالكرامة قد تحصل على يدي غير الولي الاصل انها لا تحصل الا
لمطبع لصالح لولي مؤمن متقي. وقد تحصل لعاشي - 00:32:27

وقد تحصل لمبتدأ وهذه الحالات القليلة انما هي لي تقوية ايمانه لضعفه او لتفوقة من معه على عدوهم لما معه من اصل الايمان
مع عدو معه الكفر او لانه لانه يناجح عن الدين - 00:32:53

فيعطي من الاقرام لاجل منافحته عن الدين في مقابل المشرك والكافر لهذا يشكل على البعض حصول طائفة من الكرامات او من
الخوارق لمن هو مبتدئ مثل ما قد يذكر من حصول الكرامات في افغانستان لبعض الناس - 00:33:28

وفي قتالهم مع الملاحدة ويأتي طائفة ويقولون ليس ب الصحيح لأن هؤلاء مبتعدة ويفشوا فيهم تفشو فيهم انواع من الشركيات
ويذبحون واخرون يقولون رأينا في اعيننا فيصدقونه فيحصل الخلط هل يكذب هذا ام يصدق - 00:33:51

وقاعدة اهل السنة في هذا الباب ان هؤلاء يقاتلون الملاحدة يقاتلون الكفار اعداء الله جل وعلا اهؤلاء المسلمين الذين ينتسبون الى
اصل الاسلام قد يعطون شيئاً من الخوارق لا لهم ولكن لاظهار الدين الذي معهم على عدوهم - 00:34:19

وهذا يحصل ايضاً في باب المناظرات. قد يأتي شخص من المعتزلة وينظر نصرانياً فيكرم باشياء من الحجج ما خطرت بالي. وذلك
لما معه من اصل الاسلام في مقابلة ذاك النصراني - 00:34:49

المشرك قد يكون اشعرياً مثلاً ينظر وهذا اذا الكرامة التي تحصل للعبد ينبغي النظر فيها والتأمل فلا يعدل بالاثبات ولا بالانكار
ايضاً من قاعدة اهل السنة في الكرامات ان الكرامة - 00:35:11

لا يتعلق باصحابها بل هي اكرام لهم ولا يتعلق باصحابها لاجل الكرامة فالله جل وعلا اكرمه واعظم من كرامة الولي كرامة محمد عليه
الصلوة والسلام في حياته وبعد مماته - 00:35:36

بالآيات والبراهين بل وباصطفائه رسولاً وخاتم للأنبياء والمرسلين ومع ذلك هو عليه الصلاة والسلام الذي حذر من ان يتخذ قبره
مسجدًا وان يدعى وان يجعل قبره عيده وابه ذلك مما حدث لطائفة من الاولياء التي الذين آآ - 00:35:59

حيث عنهم كرامات فاذا حصل الكرامة لا تعني التعلق بل لا يجوز التعلق بمن حصلت له الكرامة لا في حياته ولا بعد مماته تعلق غير
الشرعى اما التعلق الشرعى كان يتاثر بالرجل الصالح وان يصاحب لتفوقة - 00:36:27

المصاحب على طاعة الله او ان يسأل احياناً للدعاء ان يدعو ونحو ذلك فهذا لا بأس به لكن لا من جهة التعلق به هذا لمصلحة لمصلحة
عامة يحصل ذلك مثل ما طلب - 00:36:49

لسعد ان يقسم آآ الفتح وابه ذلك اما هو داخل في ضمن الفائدة العامة اذا فاهم السنة في باب الكرامات وسط وسط بين المنكريين
فالمنتزلة ومن شابههم كابن حزم وغيره وبين الغالين - 00:37:10

كفولة الصوفية الذين يجعلون الكرامة سبيلاً لتعلق البدعي. وايضاً لا يفرقون بين الخارق الشيطاني وبين الكراهة ويأتي بهذه
المباحث زيادة تفصيل ان شاء الله فيما نستقبل. نقف عند هذا نعم - 00:37:36

هذا ليس على طريقة اهل السنة اه الكرامة مثل ما ذكرت لك ما يجري الله من خوارق العادات على يدي ولد اما على يدي النبي الاية
والبرهان ما يؤتاه النبي - 00:38:07

ما يعجز عنه الانس والجن فالاشارة عندهم ان المعجزة والكرامة متساوية في قدرها في جنسها وقدرها. في الجنس والقدر
متساوية. النار هي النار تحصل المعجزة التي حصلت النبي صلى الله عليه وسلم تحصل للولي بنفسها لكن الفرق بينهما انها تكون في

مقرونة بدعوى النبوة او مقرونة دعوى النبوة وبالتحدي في بعضها ليس في جميعها في بعضها واما الكرامة فليست مقرونة مقتربنا بذلك. هذا غير لازم هذا غير لازم اه لان الكرامة - 00:39:20

اه كرامات مراتب مختلفة في الجنس وفي القدر وكذلك ايات الانبياء مختلفة في الجنس والقدر نعم لا ما الرؤيا هذا مثل يضربه الملك لروح النائم او يري روحه اشياء وهو نائم تكون دليلا على ما سيقع - 00:39:41

آما تعبير الرؤيا فهو علم تعبير الرؤيا علم. والله جل وعلا يعلم عباده تعبير الرؤيا اما بقذف في قلوبهم بالصواب واما دلائل ولهذا من عبر الرؤيا وهو ليس بعالم بها - 00:40:18

فهو داخل في الوعيد ولا تقف ما ليس لك به علم والله سبحانه وتعالى تم التعبير علما ولنعلمه من تأويل الأحاديث ولنعلمه من تأويل الأحاديث فتأويل الرؤى علم ليس خرفا ولا يجوز للمرء ان يقدم على تفسير الرؤيا بغير علم بها - 00:40:44

العلم قد يكون بدليل من الكتاب او السنة عند الفقه في الشرع فقه في حال السائل في حال الرأي ومعرفة يستدل بالشيء على الشيء لانها امثال مضروبة والمثل قد يدركه صاحب الفراش - 00:41:12

يستدل على ذلك باية في حديث هذا ظاهر. وقد يكون من جهة انه يقع في نفسه ان تفسير الرؤيا كذا بدون بدون دليل لو تفكر لا دليل على ذلك او شيء مستغرب جدا ان يفسره بهذا - 00:41:29

هذا كثير جدا في تعبير. اذا فالمقصود ان تعبير الرؤى هذه الرؤية علم واما ينبغي مثل ادب الرؤية ان لا يتحدث المرء تبع اذا رأى رؤيا آتا توسعه اذا رأى رؤية سوءه - 00:41:57

فيستعيذ بالله جل وعلا من شرها وينفتح عن يساره اولا اه ثلثا ثم يستعيذ بالله جل وعلا من شرها وينقلب الى جهة الجهة الثانية كما ثبت في الصحيح واذا رأى رؤيا تسره - 00:42:19

فيحمد الله جل وعلا عليها ويسأل الله خيرها واذا اراد ان يقصها فلا يقصها الا على عالم مأمون لان الرؤيا على رجل طائر وفي رواية على جناح طائر اذا قصت وقعت يعني مثل الطائر اللي له جناح اذا قصيت الجناح طاح - 00:42:39

فكذلك الرؤيا على جناح طائر اذا طولت وقع فلا ينبغي للمرء ان اه يعرض نفسه مثل هذه المخالفات قد يكون في تعبير الرؤيا شرعا عليه. فإذا امضها تلك البخاري ثالث منه ان هو يكون - 00:43:03

يعني اهل ايمان يعتبر سنة هؤلاء يأتون من اولياء الرحمن والا هو ما ذكرنا انه في مقابلة المشرك تحصل له لا في نفسه. ما تحصل للعصي في نفسه. تحصل للمبتدع في نفسه - 00:43:40

ها انما تحصل له في مقابلة اهل الشرك في مقابلة اهل الحاسي حرب او مناظرة او نحو ذلك لست منذ الاكرام لهم ولكن التفويت مثلا لمصلحة الدين لنصرة الدين من جنس آتا انزال الملائكة ومن جنس تهديد - 00:44:00

نعم. قد يؤيدون باشياء اذا كان؟ ايه يعني كافر غير مسلم. ما اعلمته نعم يعني قصدك من المحدثين مو بالنصاري اللي المثلثة يعني او عبدة غير الله ما اعلم تمام - 00:44:20